



نزيال حماد

جموع المصلين يؤدون صلاة العيد في إحدى الساحات التي حددتها وزارة الأوقاف

الأئمة أكدوا ضرورة الاهتمام بتربية الأبناء وعدم تركهم في عالم تموج فيه الصراعات والمخاطر

الوحدة بين المسلمين عنوان خطبتي العيد والجمعة في أغلب الساحات والمساجد



(منين غوزال - محمد ماهر - سعود سالم - كرم ذياب - قاسم باشا)

تهانئ بالعيد

محمد الخالدي

رغم حالة الغضب والألم التي كانت واضحة على وجوه المسلمين في أول أيام عيد الفطر المبارك بسبب تصريحات ذلك القس الأميركي حول حرق نسخ من القرآن الكريم، وبسبب تطاول من هو أقرب للمسلمين من ذلك القس المتعصب على عرض النبي ﷺ ووصفه أحب زوجاته إلى قلبه أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بأوصاف لا تليق، إلا أن ذلك لم يمنع المسلمين من ممارسة حياتهم والاحتفال بعيدهم، بل إن هذه الفتن المتلاحقة لم تزدهم إلا إيماناً وتقارباً بين المذاهب المختلفة، خاصة بين السنة والشيعة حيث ذابت الفوارق واجتمعت المشاعر والآراء على نصرة كتاب الله عز وجل ونصرة عرض النبي ﷺ، وهذا ما أكدته معظم خطباء المساجد في خطبة صلاة العيد وخطبة الجمعة، حيث أكدوا على ضرورة الوحدة بين المسلمين وضرورة الانتباه إلى ما يحيكه أعداء الإسلام وما يضمرونه من شر لهذا الدين العظيم، وقالوا إن الإسلام اليوم يعد من أكثر الأديان انتشاراً بين البشر في مختلف دول العالم، وأن دخول الآلاف طواعية في هذا الدين إنما يدل دلالة واضحة على سلامته وقوة حجته وقربه من الفطرة السليمة، وهو ما يؤرق كثيراً من المتعصبين الظالمين ويجعلهم يتصرفون بحماقة ظناً منهم أنهم يفعلون هنا أو هناك سيقتضون على الإسلام، ولكن خابت مساعيهم فالإسلام أعظم من هذه الحماقات التي يرتكبها شرذمة من المتعصبين المنيوذين، وأضاف كثير من خطباء المساجد أن المسلم معرض للفتن والابتلاء، والمطلوب منهم مواجهة هذه الفتن بالحكمة والصبر وحسن الخلق فلا ينجروا وراء تلك الدعاوى المغرضة والتصريحات الطائشة، وعليهم أن يفوتوا الفرصة على أمثال هؤلاء الحمقى ممن يريدون شق الوحدة بين المسلمين وإثارة الفتن والابتلاءات برفق راية الإسلام السمحة، ورد كيد الظالمين التي نجورهم بالدفاع عن كتاب الله وسنة نبيه وعن زوجات النبي ﷺ وعن الصحابة الأطهار بالكلمة الحسنة وإظهار عظمة هذا الدين وما فيه من قوة منطق وحجة لا يملك أمامها الظالمون سوى الصمت والبهتان، وناشدوا المسلمين في كل بقاع الأرض أن يعظموا كتاب الله وسنة نبيه بالامتثال لما فيهما من أوامر ونواه، والالتزام بسنة الرسول الكريم ﷺ والتمسك بخلق القرآن الكريم، واستغلال هذه الفتن بنشر الدعوة الصحيحة ومواجهة التطرف بالحجة والمنطق ففي ذلك خير دليل على هدف الإسلام العظيم من انتشار البشر من حالة الكفر والظلام إلى حالة الهداية والنور، كما لم يفت أئمة المساجد التأكيد على ضرورة الاهتمام بتربية الأبناء ومراقبتهم وعدم تركهم في عالم تموج فيه الصراعات والمخاطر والأكاذيب، وألا يتركهم في وجه هذه المخاطر دون أن يتسلحوا بسلاح العلم الشرعي السليم وفق منهج الوسطية والاعتدال، فالعالم يسير في منعطف خطير يهدد أمن البشر في كل بقاع الأرض، ومن واجب الآباء والأمهات الحرص على تربية أبنائهم بعيداً عن كل فكر متطرف وكل دعوة للعنف، فهم أمانة في أعناقهم وعلينا جميعاً مسؤولية الابتعاد بهم عن كل فكر يهدم وحدة المسلمين ويزرع الفتنة بينهم، وختم أئمة المساجد خطبهم بالدعاء بنصرة الإسلام والمسلمين، وأن يحفظ الله بلاد المسلمين من كل شر وكل صاحب فتنة، محذرين من خطورة الانزلاق في متاهات الفتن الطائفية وويلاتها.



عيدية لابن



تكبير قبل إقامة الصلاة



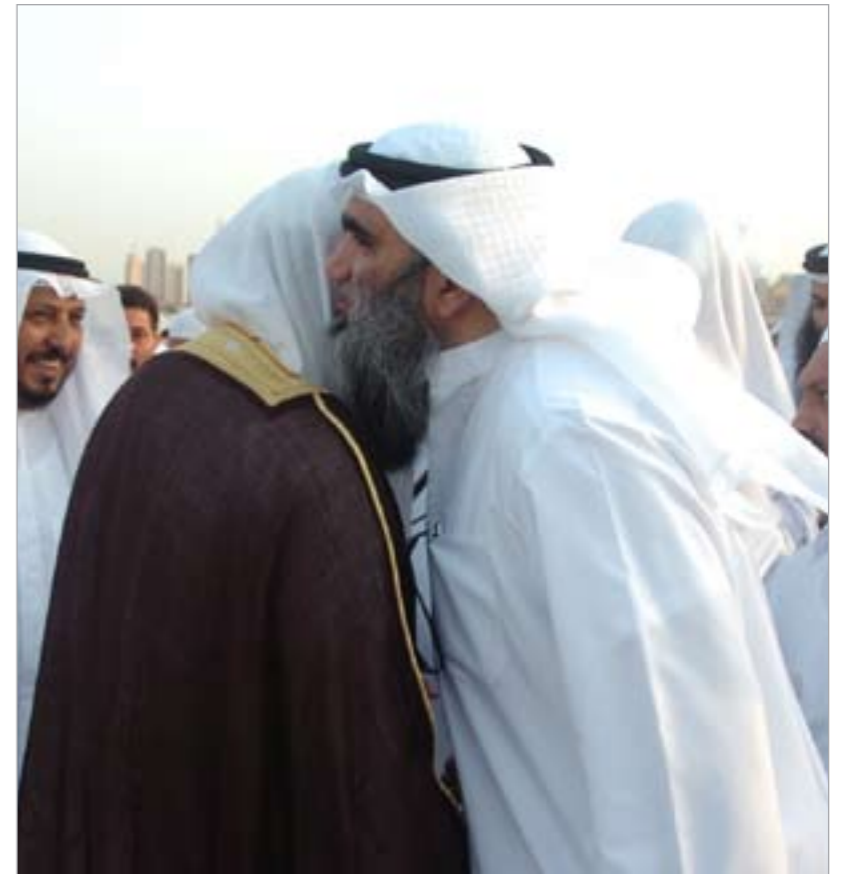
تقبل الله طاعتكم



صلاة العيد في إحدى ساحات الجبراء



الله اكبر الله اكبر الله اكبر.. الله واكبر وله الحمد



جعلكم الله من الفائزين